الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الاثنين ٧ كانون الثاني ٢٠١٩ | الموافق ٢٩ ربيع الآخر ١٤٤٠ هـ | العدد ٣٠٦٢ السنة الثالثة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | January 7, 2019 | No. 3062 | 13th year

أصابع الاتهام وجهت إلى المدرب الألماني شتانغة

في يوم المفاجآت.. منتخبنا يخيّب الآمال بالتعادل السلبي مع فلسطين

| ناصر النجار

على شاكلة المباريات الاستعدادية قدّم منتخبنا مباراة دون المستوى المتوقع، فوقع في فخ التعادل السلبي الذي نصبه المنتخب الفلسطيني بإتقان، ورغم سيطرته على المباراة كاملة إلا أنه لم يخلق لنفسه فرصاً للتسجيل باستثناء ثلاث ضاعت.

ووجهت أصابع الاتهام إلى المدرب الألماني شتانغة الذي لم يحسن قيادة المباراة، ولم يحسن التدخل في شوط المدربين، ولم نجده فاعلاً بعد طرد المدافع الفلسطيني محمد صالح في الدقيقة ٦٨ ونخشى أن نقول إن منتخبنا دفع ضريبة إبعاد فراس الخطيب لعنجهية المدرب.

ووصف كابتن منتخب العراق أحمد راضي أداء منتخبنا، بالعبثي دون أي فكر كروي، ولم نجد أي لمسات للمدرب أو تدخل صحيح بعكس تدخلات المدرب الجزائري الذي أوصل فريقه إلى التعادل المنشود فنال أول نقطة في النهائيات الآسيوية بعد ثلاث خسارات في البطولة السابقة.

في حساب الفرص أهدر الخريبين فرصة هدف من كرة مرتدة من الحارس د٢٦ ورأسية للخريبين نفسه أبعدها الحارس الفلسطيني بأعجوبة، وسدد القلفا في الشوط الثاني كرة أرضية أمسكها الحارس وتسديدة أخرى ذهبت بعيداً عن المرمى.

التباعد بين خطوط منتخبنا لم تمكن اللاعبين من خلق فرص إضافية والتبديلات لم تحاك أجواء المباراة فجاءت عشوائية، لينضم منتخبناَ إلى يوم المفاجآت الذي شهد فوز الأردن على أستراليا ١ / صفر بمجموعتنا، وفازت الهند على تايلاند في المجموعة الأولى ٤ / ١.

الأهمّ فالمهمّ

بنت الأرض

يساورني وأنا أتابع أخبار العالم شعور مقلق حين أرى التوجهات الدولية الكبرى تصب دائماً في إمكانية تجاوز الأمور الصغيرة وحتى الاختلافات العميقة أحياناً من أجل التركيز على الحركة الأكبر والأهم للأحداث إقليمياً ودولياً، في حين أرى عندما أتابع توجهات الدول والحركات والأحزاب في البلدان العربيّة أنها تنتقل دوماً إلى الأحداث الصغرى وتتابعها بحذرٍ ودقة شديدين تاركة الحبل على غاربه للأحداث الكبرى التي تقرر المصير وتهدد الوجود وتصنع المستقبل. والجميع يعلم أن ما يصنع حركة التاريخ هي الإستراتيجيات التي تتحكّم بالأحداث الكبرى. فرغم كلّ اللغط مثلاً في الولايات المتحدة حول الانسحاب الأميركي من سورية الذي أعلنه الرئيس الأميركي دونالد ترامب ورغم استقالة وزير الدفاع الأميركي والمبعوث الأميركي احتجاجاً على ذلك، وتحرّك الموالين لإسرائيل في الإعلام والكونغرس ضد القرار، ها هو وزير الدفاع الأميركي الجديد يلتقي رئيس الأركان جوزيف دانفورد ومستشار الأمن القومي جون بولتون والمبعوث الخاص إلى سورية جيمس جيفري الذين غادروا الولايات المتحدة في زيارة إلى تركيا والكيان الصهيوني لبحث ترتيبات الانسحاب وتأثيره في المنطقة. ولاشكّ أن تركيا والكيان الصهيوني يتشاطران التنسيق من خلال الولايات المتحدة ومعها في محاولة لرسم التحالفات الإقليمية الجديدة ولعب دور في تحديد هوية مستقبل هذه المنطقة، بما يضمن إنهاء الدور الإقليمي للدول العربيّة كافة وتحويل العرب إلى مجرد دول تابعة لها وسوق لتصريف بضائع الدولتين ومورد للنفط والغاز بأرخص الأسعار، وربما من هذا المنطلق نفسه تنصح دولة عربيّة الرئيس السوداني أن يطبّع مع الكيان الصهيوني كي تنتهي الأزمة الحالية في بلاده، أي إن البعض قد سلّم بأن الكيان الصهيوني هو سيد المنطقة العربيّة وهو القادر على تحريك أو إخماد أي تحركات أو شغب أو عنف داخل البلدان العربيّة ذاتها وأنّ «إسرائيل» تمتلك عصا موسى لتبقي من تريد وتطيح بمن تريد من السلطة في البلدان العربيّة. ومن هذا المنظور نفسه أيضاً يحضر رئيس وزراء الكيان الصهيوني حفل تنصيب الرئيس البرازيلي وتتسرب الأنباء عن إمكانية نقل السفارة البرازيلية إلى القدس وإمكانية إقامة قاعدة عسكرية للولايات المتحدة على أرض البرازيل في محاولة أخرى للانقضاض على أميركا الجنوبية وإعادتها إلى بيت الطاعة الأميركي علماً أن الكيان الصهيوني لا يمتلك أياً من عناصر القوّة في البرازيل في حين ينحدر أكثر من ١٠ ملايين برازيلي من أصول سورية ولبنانية ويحتلون مواقع اقتصادية واجتماعية مهمة جداً في دولة البرازيل.

في الوقت الذي يجري فيه كلّ هذا تشهد المنطقة استعار نار حرب غير معلنة ولكنّها مستمرة وأزلية بين فتح وحماس الرازحتين هما والشعب الفلسطيني منذ أكثر من سبعين عاماً تحت وطأة استعمار عنصري بغيض يقتل ويقمع ويسجن يومياً المزيد والمزيد من العرب، في حين تشهد الدول العربيّة من أقصاها إلى أدناها انغماساً بأمور يومية بشكل ردود فعل خالية من التخطيط ومتابعة لمجريات أحداث لا يمكن تغييرها إلا من خلال وضع إستراتيجيات واضحة ومستدامة ووضع أولويات للبدء بالأهم والانتقال منه للمهمّ، ومن ثمّ للأقل أهمية بدلاً من الجري وراء الحدث ومحاولة تغيير دفة هنا وأخرى هناك لا تغير في الواقع شيئاً بل تهدر أعظم عنصر يمتلكه الإنسان والدول على حدّ سواء ألا وهو عنصر الزمن الذي يهدره العرب دون حساب وكأنّهم في انتظار منقذين قادمين من كوكب آخر يقومون بالمعجزات لمصلحة العرب بين عشية وضحاها. ليس لأن العرب في حال أسوأ بكثير من الآخرين، ولكن لأنّ أسلوب وآليات العمل المتبعة في معظم الأمور لا ترقى إلى مستوى التحدّي الذي يواجهونه وليست قادرة على حلّ المسائل الجوهرية والانتقال بالواقع المعاش من حال إلى حال. لقد كتبنا عن حالة التفكك في اتخاذ القرار التي تعاني منها الولايات المتحدة وأوروبا إلى حدّ بعيد ولكن ذلك لا يعني الاستسلام لهذه الحالة بل نشهد الخروج منها ومحاولة تطويقها من خلال التركيز على إستراتيجيات أكبر وأعمق وتعمل على صياغة المستقبل على المدى البعيد، بحيث تبدو أي خلافات راهنة أو مستعصية حتى قابلة للحلّ ضمن منظور إستراتيجي بعيد الأمد.

تنشغل وسائل الإعلام العربيّة بقمة اقتصادية هنا وقمة عربيّة هناك وشيكتي الحدوث ومن سوف تتمّ دعوته وكيف ستكون القمة وشكلها وأفرادها علماً أن القمم الأخرى والتي عقدت على مدى أكثر من نصف قرن مضى لم تؤت أكلها الاستثنائية لأي بلد عربي أو لهذه الأمة، فلماذا ينشغل العرب بصيغ لم تبرهن أنها يمكن أن تحدث فرقاً في حياتهم السياسية أو الاقتصادية أو المجتمعية في حين يطمح الشعب العربي في مختلف أقطاره للعيش الكريم في بلاده ولاحتواء شبابه وشاباته وإقناعهم أن بلادهم توفر لهم فرص عمل وإبداع وأن الهجرة ليست السبيل الوحيد لتحقيق التميّز والتفوق وتحقيق الذات. كما يطمح الأهل إلى وجود نظم تعليمية تحقّق لأبنائهم كلّ ما يريدونه من تحصيل علمي وفرص عمل واستقرار، حيث ولدوا وحيث عاش الآباء والأجداد. وإذا ما تابعنا البحث في مختلف الاختصاصات وتابعنا مناقشة كلّ العوامل التي تقود إلى الاستياء الشعبي في معظم بلداننا العربيّة ربما نكتشف أن السبب الأساسي هو غياب آلية وضع إستراتيجيات نيرة وبعيدة الأمد تحدد نقطة البداية كما تحدد طبيعة المسار والهدف الذي يعمل الجميع من أجل الوصول إليه. حينذاك فقط تنتفي الانتماءات السياسية والاجتماعية والدينية المتعددة للأشخاص وتنضوي كلّ هذه الانتماءات تحت لواء انتماء قومي واحد ألا وهو الوطن ومصلحته والتي تكون دائماً العليا وقبل كلّ اعتبار.

لقد توصل الغرب إلى ذلك كما توصل الشرق أيضاً في نصف القرن الأخير، فبنوا المؤسسات العابرة للطوائف والأعراق والقوميات والعابرة للمراحل أيضاً ولأعمار القائمين عليها، ولذلك فمهما نشاهد من خلافات واختلافات في الغرب والشرق تضرب عرض الحائط برأي بعض المسؤولين وتدفعهم إلى الاستقالة ومغادرة العمل تنتج المؤسسة أشخاصاً آخرين ملتزمين بالمسار الوطني العام ودفعه إلى الأمام. أي إن الطبيعة البنيوية للبلاد تصبح طبيعة مؤسساتية لا تهتز أبداً لمغادرة شخص أو قدوم أشخاص، وهذا ما لم ينتجه لحد اليوم كلّ دول الوطن العربي منذ استقلال أقطاره وحتى اليوم، وليس من الواضح إذا كان التشخيص لواقع الحال يركز على هذه النقطة أو يدرك أنها جوهرية. كي يتمّ الإمساك بهذه النقطة الجوهرية لابدّ من أن توضع المصلحة الوطنية فوق كلّ اعتبار ولابدّ أن تعمل النخبة الفكرية والسياسية وذات الخبرة على وضع الإستراتيجيات المتوسطة والبعيدة المدى ولابدّ من وضع جدول للأولويات يؤكّد معالجة الأهمّ ومن ثمّ الانتقال إلى المهمّ، ولابدّ من أن نتعلم من مسار الدول التي حققت كل هذا ونكشف بكلّ جرأة وصراحة عوامل الضعف والتفكك التي منعت العرب من السير على هذا الطريق. أي لابدّ من ورش تفكير تفكّر وتدرس وتحلّل وتقرر قبل أن يبدأ العمل على التنفيذ فالتشخيص والدراسة والتحليل والتخطيط هي المراحل الأهمّ من أجل تنفيذ قادر على الارتقاء بالواقع ورفع مستواه وإحداث فرق حقيقي في حياة العرب.

اتفاق «المنزوعة السلاح» في مهب الريح

«النصرة» تستكمل السيطرة على الطرق الدولية شمال البلاد بمباركة تركية

| حلب- خالد زنكلو

مضت «جبهة النصرة»، الواجهة الحالية لـ«هيئة تحرير الشام» بمخططها للهيمنة على الطرق الدولية التي تربط شمال البلاد بوسطها وغربها، وأتمت السيطرة على الطريقين اللذين يربطان معبر باب الهوى الحدودي مع تركيا بحلب، بعد استكمال السيطرة على ريف حلب الغربي، على حين حشدت إرهابييها لمد نفوذها إلى مدينة أريحا آخر معقل خارج سيطرتها على طريق حلب اللاذقية وفي محيط معرة النعمان التجمع الحضري الوحيد على أوتستراد حلب حماة.

وأوضحت مصادر معارضة مقربة من «الجبهة الوطنية للتحرير»، أكبر ميليشيا شكلتها تركيا في الشمال السوري، لـ«الوطن» أن «النصرة» أحكمت سيطرتها أمس على الأتارب معقلها الوحيد المتبقي بريف حلب الغربي والواقع على طريق باب الهوى الدولي إلى حلب، بعد أن حاصرت المدينة وقصفتها بشتى أنواع الأسلحة ثم فرضت الإذعان على أهلها ووجهائها الذين رضخوا لشرطها إخراج أكثر من ١٠٠٠ مسلح ومدني وناشط إعلامي ومعارض لها منها إلى مدينة عفرين قبل الاستيلاء عليها.

وكشفت المصادر أن «النصرة» أغلقت جميع الطرق والمعابر التي تصل ريف حلب الغربي بالشمالي بمناطق ميليشيات «درع الفرات» و«غصن الزيتون»، لمنع وصول ميليشيا «الجيش الوطني» إلى ساحة المعارك غرب حلب.

ولفتت إلى أن معابر سمعان والغزاوية وقطمة ما زالت مغلقة من قبل فرع تنظيم القاعدة في سورية في وجه «الجيش الوطني» الذي ترددت أنباء عن إرساله تعزيزات عن طريق دير بلوط جنوب غرب عفرين باتجاه غرب حلب.

وأشارت المصادر إلى أن تركيا منعت بالفعل وصول أي مؤازرات من الميليشيات التابعة لما يسمى «الجيش الحر» من شمال حلب إلى غربها لوقف تمدد «النصرة»، في ظل صمت رسمي وإعلامي من قبلها عما يجري، وتصفية «حركة نور الدين الزنكي» أبرز ميليشيات ممولة ومؤتمرة منها، ما يعني قبولها بكل ما يخطط له وينتهجه فرع «القاعدة» المدرج على قائمة إرهابها بشكل رسمي لكن من دون أي ردود فعل على الأرض.

ولفتت إلى أن أنقرة أخلت بوعودها أمام موسكو الضامن الثاني لاتفاق «سوتشي» حول «المنطقة المنزوعة السلاح» والتي باتت تهيمن عليها «تحرير الشام» بشكل تام بدل إخراجها منها، واتخاذ إجراءات تصب في محاربة المنظمات الإرهابية التي تدور في فلكها، ما يضع الاتفاق في مهب الريح بعد وقف تنفيذ بنوده كافة.

إلى ذلك حشدت «تحرير الشام» قواتها في محيط مدينة أريحا على أوتستراد حلب اللاذقية، ووجهت مهلة مدتها «٤٨ ساعة» لانسحاب ميليشيا «حركة أحرار الشام الإسلامية» و«ألوية صقور الشام» منها ومن قرى وبلدات جبل الزاوية المقابلة لها، بهدف استكمال السيطرة على كامل نقاط أوتستراد حلب اللاذقية، بالتزامن مع حشود أخرى في محيط معرة النعمان التي تبدلت موازين القوى في أريافها بعد سيطرة «النصرة» على بلدة خان السبل في ريفها الشمالي الواقعة على أوتستراد حلب حماة، في وقت هيمنت «الوطنية للتحرير» على بلدة منس بريفها الجنوبي.

تقرير أميركي: الأزمة السورية دخلت مراحلها النهائية

| وكالات

توقع تقرير أكاديمي أميركي، أن تخرج الأزمة السورية، «التي دخلت مراحلها الأخيرة، عن محيطها في عام ٢٠١٩».

ونشر موقع معهد «ستراتفور» تقريراً، قال فيه: إنه «رغم محاولات تجنب الصدام في الفضاء الجوي السوري، إلا أن إمكانية وقوع نزاع غير مقصود بين أرصدة أميركية وروسية تظل قائمة».

وبيّن التقرير، أن «تركيا قد تواجه أزمة في شمال غرب سورية، وخاصة عقب تعهدها بحماية إدلب التي تحاول الحكومة السورية استعادتها» معتبراً أن المحافظة، «قد تتحول إلى نقطة توتر، وربما تتحول إلى نزاع على مستوى دولة ضد أخرى».

الرئيس الأسد يهنئ الطائفة الأرمنية الأرثوذكسية بعيد الميلاد المجيد

احتفال أقامته كاتدرائية العائلة المقدسة للأرمن الكاثوليك أمس في الحسكة بمناسبة عيد الميلاد المجيد (سانا)

| الوطن- وكالات

بتكليف من الرئيس بشار الأسد قدم وزير شؤون رئاسة الجمهورية منصور عزام، التهاني للطائفة الأرمنية الأرثوذكسية التي تسير وفق التقويم الشرقي بمناسبة عيد الميلاد المجيد.

ووفق ما أوردت وكالة «سانا» للأنباء، زار عزام المطران نالبنديان ونقل تهاني الرئيس الأسد بعيد ميلاد السيد المسيح رسول المحبة والسلام له ولأبناء الطائفة الكريمة وتمنياته لهم بالسعادة والتوفيق.

من جانبه عبر المطران نالبنديان عن تقديره للرئيس الأسد على لفتته الكريمة وامتنانه له على مشاركته أبناء الطوائف المسيحية في سورية أعيادهم ومسراتهم، مؤكداً أن اللحمة الوطنية وتماسك الشعب السوري كانت من أسباب صموده، وعاملاً من عوامل انتصاراته، ومتضرعاً إلى الله تعالى أن يحفظ سورية وشعبها وأن يوفق الرئيس الأسد ويرعاه برعايته وأن يوفق مساعيه لما فيه خير الوطن والأمة.

وتحتفل الطائفة الأرمنية الأرثوذكسية في سورية التي تسير وفق التقويم الشرقي في السادس من كانون الثاني بعيد الميلاد المجيد، حيث أقيم في كنيسة مارسركيس في دمشق وتوابعها أمس، احتفال ديني كبير بهذه المناسبة ترأسه المطران نالبنديان وعاونه لفيف من الكهنة وجوقة التراتيل التابعة للكنيسة بحضور حشد كبير من المصلين.

كما احتفلت الطوائف المسيحية التي تسير على التقويم الشرقي في حلب بعيد الميلاد المجيد وأقيمت الصلوات والقداديس في كنيستي السيدة العذراء للأرمن الأرثوذكس وبيت ايل للأرمن البروتستانت، وكذلك في اللاذقية وفي الحسكة حيث أقامت كاتدرائية العائلة المقدسة للأرمن الكاثوليك أمس احتفالاً دينياً تضمن قداساً وصلوات وترانيم دينية احتفاء بعيد معمودية السيد المسيح.

بعد خيبة سلفه في إحراز أي اختراق.. بيدرسون يبدأ عمله اليوم

موسكو: تجميد عضوية سورية بالجامعة كان «سيئاً» وعقّد الأمور

واحدة من جلسات المبعوث الدولي السابق ستيفان دي ميستورا مع وفد الجمهورية العربية السورية في فيينا (عن الانترنت – أرشيف)

| الوطن- وكالات

يبدأ المبعوث الأممي الجديد الخاص إلى سورية غير بيدرسون عمله رسمياً اليوم، ويتسلم مهامه من المبعوث السابق ستيفان دي ميستورا الذي أمضى أربع سنوات في هذا المنصب، دون أن يتمكن من إحراز أي تقدم أو اختراق سياسي وفقاً للمهمة التي أوكل من أجلها.

وكانت دمشق أكدت على لسان نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد الذي صرح لـ«الوطن» في وقت سابق: بأن «سورية وكما تعاونت مع المبعوثين الخاصين السابقين، ستتعاون مع بيدرسون، بشرط أن يبتعد عن أساليب من سبقه، وأن يعلن ولاءه لوحدة أرض وشعب سورية، وألا يقف إلى جانب الإرهابيين كما وقف سلفه، وأن يدافع عن المثل والقيم العليا التي يتبناها ميثاق الأمم المتحدة من أجل حرية الشعوب في إطار مكافحة الإرهاب».

كما أكدت مصادر دبلوماسية أممية في دمشق في تصريحات سابقة لـ«الوطن»: أن بيدرسون «هو دبلوماسي متمرس، ومحايد عملياً، ويمكن أن يقود مهمته بحيادية»، وأضافت: إن «هناك آمالاً في أن ينجح إذا سهل له المجتمع الدولي مهمته».

على صعيد مواز، نقل موقع «روسيا اليوم» الالكتروني عن مصدر في الجامعة العربية أنه تم تأجيل اجتماع التنسيق العربي على مستوى المندوبين الذي كان مقرراً يوم أمس حتى الـ٩ من الشهر الجاري، حيث كان من المتوقع أن يسمح مجلس الجامعة على مستوى المندوبين الدائمين بإعادة فتح الدول العربية لسفاراتها في دمشق، وإعادة فتح السفارات السورية في العواصم العربية.

من جهتها أكدت موسكو على لسان سفيرها في بيروت ألكسندر زاسبيكن، وفق وكالة «فارس» للأنباء، أن موضوع عودة سورية إلى الجامعة العربية أمر مطروح حالياً، والموقف الروسي كان دائماً ضد قرار تجميد عضوية سورية في الجامعة، وقد كان هذا القرار سلبياً وعقد كثيراً الأمور في المنطقة.

واعتبر زاسبكين أنه لا يجوز أن تكون عودة سورية إلى الجامعة العربية مشروطة، لأنه في الأصل قرار تجميد عضويتها كان «سيئاً»، وأضاف: سورية بصمودها أكدت أن هذا التصرف كان مضراً للدول التي اتخذت هذا القرار.

وكانت صحيفة «صنداي تلغراف» قالت: إن السفارة السعودية قد تعود إلى دمشق في وقت قريب، وذلك بعد تداول أنباء عن احتمال عودة العلاقات بين مختلف الدول العربية مع سورية.

من جهة ثانية، أعلن مستشار الرئيس الأميركي لشؤون الأمن القومي، جون بولتون، أن واشنطن سترهن انسحابها من سورية بتطمينات تركية بشأن سلامة الأكراد، وقال بولتون الذي يزور إسرائيل لطمأنتها اتجاه قرار بلاده بالانسحاب من سورية: «إننا نرغب أيضاً في إجراءات لحماية القوات الأميركية أثناء الانسحاب».

من جهته وخلال استقباله للمستشار الأميركي طالب رئيس وزراء كيان الاحتلال بنيامين نتنياهو واشنطن بالاعتراف بالسيادة الإسرائيلية على الجولان المحتل كجزء مما اسماه «صفقة الانسحاب العسكري الأميركي من سورية».

الحكومة تعيد تنشيط اللجان المشتركة للتعاون الاقتصادي مع الدول الصديقة

| الوطن

كلف مجلس الوزراء وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية بإعادة تنشيط اللجان المشتركة للتعاون الاقتصادي مع الدول الصديقة وتطوير عملها وتعزيز التواصل مع هذه اللجان في المواضيع التي تخص الاقتصاد السوري سواء على مستوى تنمية وتسهيل التبادل التجاري أو مستوى تحقيق فرص التعاون الاستثماري.

وخلال جلسته الأسبوعية ناقش المجلس عدة قضايا فتابع خطوات تبسيط الإجراءات لدى الوزارات، واستمع إلى عرض حول خطوات وزارة الداخلية بخصوص إجراءات معاملات الشؤون المدنية وإصدار جوازات السفر وشهادات القيادة إلكترونياً وتعميم هذه الإجراءات على مستوى المناطق. وقرر المجلس دراسة وتحديث قائمة المنتجات المقترحة لإنتاجها محلياً وعرض المشاريع دورياً على المجلس لاتخاذ ما يلزم بشأنها.

(التفاصيل ص٦)

«الإيكونومست» تتوقع أسرع نمو اقتصادي في العام الحالي لسورية

| رامز محفوظ

توقعت مجلة «الإيكونومست» البريطانية أن يبلغ معدل النمو في سورية ٩,٩ بالمئة خلال العام الحالي وهو الأسرع، لكن حذرت في الوقت ذاته من أن الأرقام الكبيرة للنمو من الممكن أن تكون سيئة للانطلاقة.

وتعليقاً على الموضوع أكد وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية سامر الخليل أنه لا يوجد أي توقعات دقيقة رسمية حول معدل النمو الاقتصادي في سورية خلال العام الحالي، مضيفاً: ومن ثم لا يمكن تأكيد صحة أو واقعية هذه الأرقام وخصوصاً مع الحالات الانتقالية التي يعيشها الاقتصاد خلال هذه الفترة.

وفي تصريح لـ«الوطن» أضاف الخليل: إلا أنها تتوافق مع نظرتنا الإيجابية لآفاق الاقتصاد السوري خلال المرحلة المقبلة نتيجةً لطبيعة هذا الاقتصاد وتنوعه وما يتسم به من ديناميكية، إضافة للسياسات والإجراءات التي عملت وتعمل عليها الحكومة لاستعادة النشاط الاقتصادي بحيوية.

ورأى الخليل أنه بإمكان الاقتصاد السوري تحقيق معدلات نمو موجبة مهمة بعد الخسائر الكبيرة التي عانى منها في مرحلة الحرب وأدت إلى تراجع كبير في الناتج المحلي الإجمالي، مضيفاً: الحرب باتت بالفعل وراءنا.

وأوضح الخليل أن المهم في هذه التوقعات والتقديرات هو التحول الجذري في طريقة نظر العالم الخارجي إلى الاقتصاد السوري.

(التفاصيل ص٦)

إغلاق ١٩٤ منشأة وتنظيم ١٢١٧ ضبطاً

البلخي: أسعار فنادق الوزارة محررة أمام السياح

| الوطن

كشف مدير الجودة في وزارة السياحة زياد البلخي أنه تم إغلاق ١٩٤ منشأة العام الماضي وتنظيم ١٢١٧ ضبطاً بحق المنشآت، مشيراً إلى أنه بلغ عدد الجولات الرقابية على المنشآت ومواقع العمل السياحي ١٤٠٠ جولة.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد البلخي أن المنشآت السياحية التابعة للوزارة تخضع للرقابة من اللجنة المختصة بالمديرية عبر ضابطة مختصة تابعة لفنادق الخمس نجوم، موضحاً أن أسعارها محررة لتقديم خدمة ذات جودة عالية لكون المقصود بها هو السائح.

وأشار البلخي إلى حصول بعض التجاوزات في المنشآت السياحية في فترة الأعياد، مشيراً إلى أن الوزارة لديها خطة مسبقة لفترة المناسبات يتم تركيز الجولات على المنشآت وملاحظة أي تجاوز بالأسعار أو انخفاض في مستوى الخدمة أو النظافة.

ولفت إلى وجود توجيه جديد للضابطة التي تزور المنشآت لممارسة رقابة مباشرة على مستوى جودة وأداء العاملين بتقديم الخدمات السياحية في المنشأة.

(التفاصيل ص٨)

٣ مليارات ليرة ضرائب ورسوم لم تسددها جامعة دمشق لـ«المالية»

| محمد راكان مصطفى

أكد تقرير صادر عن الجهاز المركزي للرقابة المالية مخالفة جامعة دمشق لجهة لعدم تسديدها ضريبتي دخل الرواتب والمساهمة لإعادة الإعمار ورسم الطابع والمجهود الحربي إلى وزارة المالية منذ سنوات وقد بلغت ٣,٠٢٨ مليارات ليرة.

وأوضح التقرير الذي حصلت «الوطن» على نسخة منه أنه كان يتم إدراجها في إيرادات الموازنة من دون أي عمليات تحويل فيما بعد وفق إشعارات أصولية، مشيراً إلى أنه كان يتم الاكتفاء بتنظيم جداول واردات جامعة دمشق وإرسالها بكتب للهيئة العامة للضريبة والرسوم ومديرية الإيرادات لبيان الإيرادات الفعلية لجامعة دمشق فقط!

(التفاصيل ص٧)

السويسري يسد النقص

الحسن: حصار إيران أثر على وصول الحليب

| فادي بك الشريف

كشف نقيب صيادلة سورية محمود الحسن عن وصول شحنات من الحليب الإيراني للأسواق السورية خلال ١٠ أيام، الأمر الذي يؤدي لمعالجة الخلل والنقص الحاصل في المادة في الأسواق من أصناف حليب الرضع للأطفال من عمر يوم إلى سنة وبالتالي حل مشكلة فقد مادة الحليب في الأسواق.

وفي تصريح لـ«الوطن» أضاف الحسن: أصناف الحليب يتم استيرادها من إيران بموجب عقود ولكن الحصار الأميركي على إيران أثر على وصول كميات الحليب إلى سورية الأمر الذي سبب شحاً في المادة وتسبب بطلب زائد عليها.

وأكد الحسن أنه تم طرح بدائل من أصناف الحليب السويسرية ولكن بزيادة عن سعر الحليب الإيراني بمعدل ٣٠ بالمئة ما خلق انعكاساً سلبياً على شريحة كبيرة من المواطنين ممن اعتادت على شراء الصنف الإيراني الذي لم ينقطع عن السوق السورية طوال فترة الأزمة وسط متابعة من وزارة الصحة لتأمينه.

(التفاصيل ص٨)